تأليف:
عبد الحفيظ بن الزاوي
مفتش التعليم القرآني بولاية سطيف

جداول التجويد

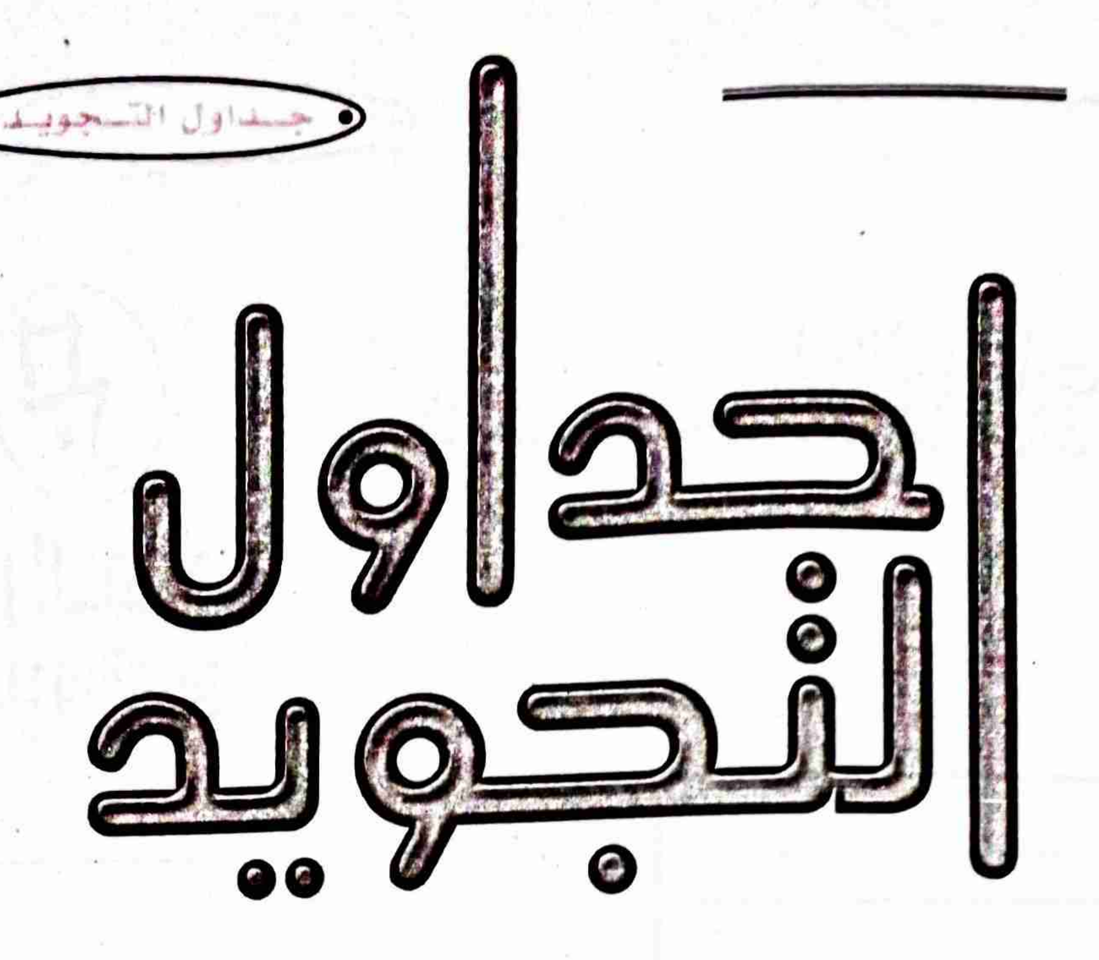
تبسيط أحكام التجويد
وفق رواية الإمام ورش عن نافع من طريق الأزرق

برواية ورش





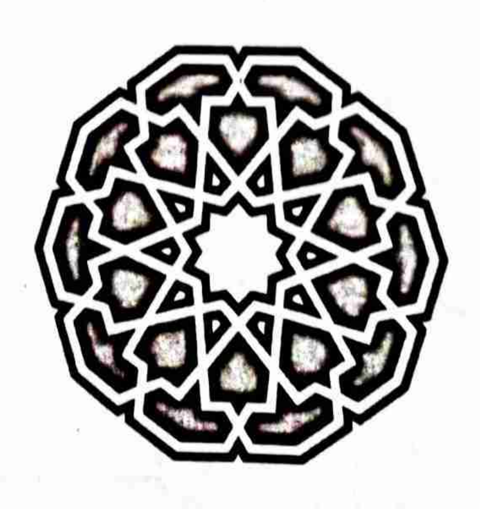
دار المجدد للنشر و التوزيع



تأليف :

عبد الحفيظ بن الزاوي

مفتش التعليم القرآني بولاية سطيف



دار المجدد للنشر والتوزيع





دار المجدد
للنشر والتوزيع

الهاتف:
0698.38.16.09
036.84.51.68

04 شارع
بن شكريبو عبد العزيز
سطيف - الجزائر

تصميم الغلاف:
تطوير للتصميم



0663.33.19.53

عنوان الكتاب	جـداول التجـويد
المـؤلف	عبد الحفيظ بن الزاوي
عدد الصفحات	80 صفـحـة
قياس الكتاب	16 × 24 سم
الايداع القانوني	2009 - 1637
ردمك	3 - 18 - 933 - 9947 - 978

www.darelmoudjadid.com



بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير (بقلم المؤلف)

الحمد لله رب العلمين، أكرم الإنسانية بنزول القرآن، واختار لنزوله شهر رمضان فقال تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل من قرأ القرآن وخير من جسّد تعاليمه لتكون نموذجا يقتدي به بنو الإنسان، حيث كان خلقه القرءان ــ كما في حديث عائشة رضي الله عنها ــ اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من نهج نهجهم وسلك سبيلهم القويم، وبعد:

فإن التعلق بالقرآن وخدمة علومه المتعددة، غايةٌ جليلةٌ ومقصد عظيم، يتوخاه كل مسلم يدرك عظمة كتاب الله تعالى ومنزلته الرفيعة، إذ يقول الله في حقه: (ولوَ انّ قرءانا سيرت به الجبال أو قُطعت به الأرض أو كُلّم به الموتى بل لله الامر جميعا)

ويقول أيضا:(لواَ نزلنا هذا القرءان على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون).

ولقد كنت وضعت، منذ فترة قريبة، كتابا في علم التجويد وفق رواية ورش، سميته التجويد المفيد، وهو عبارة عن شرح موجز للمنظومة المشهورة عند المغاربة في هذا الفن،وأعني بها منظومة ابن بري، المسماة:الدرر اللوامع. ونظرا لكثرة موضوعات الكتاب من جهة، وصعوبة ألفاظه على المبتدئين، باعتباره شرحا لرسالة قديمة من جهة أخرى، فقد رأيت من المناسب أن أردف الكتاب السابق برسالة ثانية مبسطة تمام التبسيط سهلة الفهم والاستيعاب، وآثرت إدراج موضوعاته ضمن جداول مختصِرة ، تتضمن أساسيات مهمة في علم التجويد، سميتها **جداول التجويد**،بحيث يختتم كل جدول أو عنوان بــ**أسئلة تدريبية** تحفز القارئ على التركيز وحسن التطبيق. وسيتم في طبعة لاحقة ــ بإذن الله تعالى ــ تتمة بقية الموضوعات على نفس النسق والاختصار، ليتسنى للقارئ الكريم استيعاب مادة هذا العلم بسهولة ويسر، ويتمكن بالتالي من تقويم لسانه وتصحيح تلاوته ليكون من الذين قال فيهم رب العزة جل وعلا: ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يومنون به﴾.

والحمد لله رب العلمين.



افتتاحية

(بقلم الشيخ محمد أمقران بن مالك)

بسم الله،والحمد لله،وصلى الله وسلم وبارك على خاتم النبيئين، سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيه أجمعين ، أما بعد:

فإن المحب في الله ، الأخ الأستاذ: عبد الحفيظ بن الزاوي أهداني متفضلا كتابه القيم الموجز: **جداول التجويد** ، فتفحصته متعجلا، ووجدت فيه من فصاحة العبارة وجودة الترتيب، مايكفي لإصلاح ما ظهر وانتشر من أخطاء وعُجمة على ألسنة طلبتنا المتأخرين في هذه المنطقة، التي كانت تعج قديما بالحفاظ المجيدين.

ولا يُلام هؤلاء الطلبة على ما وقعوا فيه،بل يُشكرون على أتعابهم التي تكبّدوها في حفظ القرآن الكريم فحفظوه- عصامية- بدون مقرئين أكْـفاء، وظنوا أنهم أتقنوه، ولم يعلموا أن التعلم بدون معلّم يعرض للزلل لا محال.

وفي اعتقادي أن كثيرين منهم يستطيعون تدارك أمرهم، وإصلاح منطقهم .بمتابعة هذه الدروس الممتعة التي وضعها الأستاذ مفتش التعليم القرآني في ولاية سطيف بين أيديهم، وبسؤال أهل

الاختصاص فيما أشكل عليهم فيه، وسينالون ثواب ما تعتعوا في قراءتهم الماضية.

ومن فضل الله ورحمته بالشعب الجزائريّ أن أقبلت طائفة من شبابنا على العلوم الإسلامية في جامعة الأمير عبد القادر، وفي غيرها من المعاهد العليا، ثم اختاروا بعد تخرجهم العمل في القطاع الديني للنهوض، وتقويم ما به من خلل، عازفين عما تقدمه لأمثالهم القطاعات الأخرى من إمكانات رغد العيش، لعلمهم أن ما عند الله خير وأبقى.

وفي تقديري أن أخانا عبد الحفيظ بن الزاوي يأتي في مقدمة هؤلاء الشباب الناهضين بمهمة التقويم والتصحيح ، وذلك بتنصيب نفسه معلما ومؤلفا في فن القراءات. وخليق به أن يكون خير خلف لخير سلف، فهو من منطقة " زمـــورة " التي تمد مساجد عدة ولايات بأئمة أكفاء، بالإضافة إلى منبته في أسرة قرآنية جعلت القرآن أعز وأغلى كنوزها. ولقد توسمت فيه الصلاح والنبوغ في أول سماعي لقراءته المتخشعة الهادئة التي لم يشُبها تكلُف، ولم يخالطها إعجاب بالنفس. وتلك قراءة أهل الوقار الهادئين الذين لا يحتاجون إلى مناديل لمسح عرقهم المتصبب منهم، بسبب إرهاق أنفسهم بالصياح والتمطيط والتمديد المجاوز للحد المطلوب، بقصد

الخروج بالقرآن المجيد إلى تطريب المنصتين وإثارتهم حتى يظهروا إعجابهم بالتصفيق للقارئ.

ولم يكن ذلك مقبولا عند علماء مغربنا، لأن أقدس وأغلى ما على الأرض من كُتُب هو القرآن الكريم، ومن واجب كل مسلم أن يتعامل معه بوقار ورفق، قال الله تعالى : " واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول ..." ، والقرآن كلام الله، وفضل كلامه على كلامنا كفضله عز وجل على مخلوقاته.

ومن هذه القاعدة الإيمانية نصل إلى ثابتة لا ريب فيها، هي أنّ بذل الطاقة وإنفاق العمر في تعلم القرآن وتعليمه وفي ترسيخ عقيدته وبيان أحكامه وتزكية النفوس بأخلاقه، هي أعظم الطاعات والقربات.

وإن من محاسن المغرب الإسلامي في الأندلس وإفريقية، عنايتهم الفائقة بالدراسات القرآنية، وانكبابهم المستمر عبر القرون على دراسة علوم القرآن وتقعيد قواعدها، وعلى خدمة الفقه الديني في عقيدته وأحكامه ونشر أخلاقه وفضائله، حتى أصبحوا أيمة في هذا الميدان.

ولقد شهد لهم بتلك الإمامة كثير من علماء المشرق – قديما وحديثا– فقرروا تدريس مؤلفاتهم في مختلف معاهدهم، وكانت

الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) تكرر القول في محاضراتها التي ألقتها في جامعة الجزائر بعد الاستقلال، أنها مَدينة في ثقافتها القرآنية وقواعد العربية، لمؤلفات المغاربة.

ومن الملفت لنظر الدارسين أن علماء المغرب الإسلامي أنشأوا لمغربهم شخصية ثقافية متميزة عن شقيقتها في المشرق، بقراءتها المدنية وفقهها المدني ، كما تميزت بخطها وحروفها وأرقامها وحتى في هندسة مساجدها ومآذنها المربعة.

فلا منازع لقراءة ورش عن نافع، في الصلوات، ولا مزاحم لمدونة ابن القاسم عن مالك، في الفتوى، بدليل أن الفقيه الشهير أبا سعيد البلوطي، لما تولى القضاء في الأندلس، كان يقضي بمذهب مالك وهو ظاهري ! ، وتلك شيمة العلماء المتقين، في الحفاظ على وحدة الأمة.

ويعزو العلامة ابن خلدون سبب تغلب المذهبَيْن المدنيَيْن في القراءة والفقه، إلى تشابه الأنماط الحياتية بين البربر وعرب أوساط الجزيرة العربية في مكة والمدينة وما حولهما، فكلا الشعبين لم يتأثر بالحضارة الإغريقية الرومانية، رغم مكث الرومان قرونا ببلاد البربر، واتصال عرب أم القرى بالروم في رحلة الصيف.

وليس ببعيد أن تَمَكُّن التعريب والاستعراب في البربر، وتقلصه في بلاد الفرس وما وراءها بعد تمدده فيهما مع الفتوح، بقيام الحركة الشعوبية الداعية إلى إحياء لغاتهم القومية، يَعود إلى نظْرة ابن خلدون السابقة، فالبربر المحافظون على لهجاتهم لم يُعَادُوا العربية، بل أحبُّوها أكثر من حبهم لتلك اللهجات التي طَعَّمُوها بالعربية، حتى صارت مزيجا متآلفا بين العربية والأمازيغية، من العسير الفصل بينهما.

ومازال الأمازيغ – إلا شواذ لا يقاس عليهم- متمسكين بدينهم محبين للغة أشد الحب، وإن كثيرا منهم لا يتحدثون في بيوتهم إلا بالعربية، تبركا بها وتعظيما للغة التّـــنــزيل.

وهنا أجدني ملزما بذكر ما أقامه أسلافنا من صروح للحضارة العربية الإسلامية، تحت حكم الصنهاجيين من بني حمّاد، ما تزال بقاياها شاهدة على عظمتها وتألقها.

ومن المعالم الخالدة، تلك البيوتات العلمية التي توارثت العلوم الإسلامية خلفا عن سلف، وأسست لها معاهد وزاويا مشرعَة الأبواب أمام الطلاب وأبناء السبيل، تعد بالعشرات، في العاصمَتين العلميَتيْن الزاهرتَيْن : **قلعة بني حماد** و **بجاية الناصِريَة** .

ولعل في قصص فتيات بجاية الحافظات للمدونة، بعد حفظهن للقرآن، ما يدل على أن أبناء منطقتنا، هم أشد الناس حرصا على حفظ القرآن وعلومه، على امتداد تاريخ الإسلام.

وكان مشايخنا حريصين على إملاء أبيات من **جوهرة التوحيد** ومن **متن ابن عاشر**، ومن منظومتي ابن بري و **الجكاني** على الصغار، في مساجد زمورة وبني يعلى وبني ورثيلان وفي كل المساجد الموجودة على جبال ضفتي وادي بوسلام ووادي الصومام.

فهذا العمل الذي قام به المؤلف، عمل محمود، وأرجو أن يحذو حذوه فيه شبابنا العالِم.

فعلى بركة الله سيروا أيها الشباب الغيور على دينه ولغته. والله الموفـق والمعيـن. وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه بدءا وختاما.

محمـد أمـقـران بن مـالك الورثيلاني.

أمين المجلس العلمي السابق لولاية سطيف.



مقدمــة في علم التجـويـد

أولا : تعريــف التــجويــد:

التجويد في اللغة التحسين ، وفي الاصطلاح : هو مجموعة القواعد والأحكام الدالة على كيفية إخراج كل حرف من مخرجه، مع إعطائه حقّه (من الصفات الذاتية، كالجهر للحرف المجهور، والهمس للحرف المهموس...الخ) ، ومستحقه(من الصفات العرضية،كالإخفاء الناشئ عن التقاء النون الساكنة بحروف الإخفاء مثلا، والإظهار الناشئ عن التقائها بحروف الإظهار...الخ).

ثــانيــا : حكـمــه :

يجب على المسلم أن يقرأ القرءان الكريم قراءة صحيحة سالمة من اللحن والتحريف. ولما كانت وسيلة ذلك في هذا العصر هي تعلّم قواعد التلاوة وأحكام التجويد، فإن هذه الوسيلة تصبح واجبــة وجــوبا عينيــا من باب :(مالا يتم الواجب إلابه فهو واجب).

قال الله تعالى: {ورتل القرءان ترتيلا} **المزمل/ آية3.**

وقال صلى الله عليه وسلم: {زينوا القرآن بأصواتكم} **أخرجه أبو داود في سننه والحاكم في المستدرك وغيرهما.**

ثالثا : **فضلـــه** : علم التجويد من أشرف العلوم، لأنه يتعلق بأفضل الكلام.

وهو القرءان الكريم، الذي جعل الله لقارئه ــ كما أُنزل ــ مرتبةً رفيعـــةً في الدنيـا والآخرة، قال ــ عليه الصلاة والسلام ــ : " أشراف أمتي حملةُ القرءان"، وقال أيضا: " يُقال لصاحب القرءان اقرأ وارق ورتل كما كنتَ تُرتّل في الدنيا فإنّ منــزلتَك عند آخر آية تقرؤها " رواه الترمذي في سننه وأحمد في المسند وغيرهما.

رابعا : **غـــايــتــه**: الغاية من تعلم قواعد هذا الفن هي صون اللسان عن اللحن في كتاب الله عز وجل.

خامسا : **لـــطيفـــة** : قال بعض العلماء : " من حلف أن قراءة القرءان من غير تجويد ليست بقرءان، لم يحنث في يمينه !".

سادسا : **مراتـــب التـــلاوة** :

للتلاوة الصحيحة مراتب من حيث سرعة الأداء وبطؤه، وهي على التحقيق تنقسم إلى ثلاثة مراتب:

أولا: الترتيل :وهو قراءة القرءان بتمهل وتؤدة واطمئنان، مع إخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه ومراعاة المدود وغيرها، ويسميه بعضهم **التحقيق** .

ثانيا : التدوير : وهي كيفية أقل تمهلا من مرتبة الترتيل، مع المحافظة على الأحكام كاملة .

ثالثا: الحدر: وهي أسرع المراتب، ويجب المحافظة فيها على القواعد والأحكام وعدم بتر الحروف والكلمات وإلا كانت هذرمة منهيا عنها

ملاحظة:

يمثل بعضهم لهذه المراتب ووجوب مراعاة الأحكام فيها جميعا، وأنها تختلف بحسب طول الزمن المستغرق أو قصره في الآية الواحدة، بمن يمسك بيده خيطا مطاطيا ذا طول معين، فقد يمدّد هذا الخيط فيطول، وعند تركه يعود إلى أصله الأول، مع أن الخيط واحد في الحالين.

اللحن وأقسامه:

01 /تعريف اللحن	هو لغة: التحريف مطلقا، واصطلاحا: الخطأ في قراءة القرءان الكريم
02 /أقسام اللحن	أ- لحن جلي: وهو الخطأ الواضح الذي يشترك في معرفته القراء وغيرهم، كزيادة حرف للكلمة القرءانية أو إسقاط حرف منها، أو مد المقصور أو قصر الممدود وهكذا.
	ب- لحن خفي: هو الخطأ الدقيق الذي يعرفه القراء الحاذقون دون غيرهم من عوام الناس، وذلك مثل فتح الممال أو إمالة المفتوح أو تفخيم المستفل أو ترك القلقلة في الحرف المقلقل...الخ.
03 / حكم اللحن	واللحن بقسميه يعد من التحريف المحرّم الواجب الابتعاد عنه وإزالته عن طريق التعلم وترويض اللسان على النطق والأداء الصحيح، يقول ابن الجزري ــ رحمه الله ــ : وليس بينـه وبين تركـه إلا ريـاضة امرئ بفكـه



أما الذي لا يقدر على التعلّم، لعاهة أو عدم مطاوعة لسانه، وذلك مما يعرف بالتجربة وتكرار المحاولة فإنه في هذه الحالة معذور، كما حققه العلاّمة ابن الجزري في النشر.	

الاستعاذة

هي طلب اللجوء إلى الله والاستجارة به من شر الشيطان و كيده.	1- تعريفها
صيغتها المشهورة هي: (أعوذ بالله من الشيطن الرجيم).	2- صيغتها
يسنّ الإتيان بها قبل الشروع في القراءة للمنفرد أو للقارئ مع جماعة، وهذا هو المشهور عند العلماء .	3 - حكمها
أ-/**الجهـــر بها**: وذلك لمن كان يقرأ جهرا، ولمن كان أول القارئين في جماعة. ب-/**إخفـــاؤها(سرّا)**: إذا كان يقرأ سرا، وإذا كان في جماعة و لم يكن أول القارئين.	4- كيفيتها

أسئلـــة تدريبيـة :

- ما معنى الاستعاذة لغة واصطلاحا؟
- متى يُجهر بالتعوذ ومتى يسر به؟.
- عرف البسملة، وبين مواضع الإتيان بها.
- اذكر الأوجه الجائزة للبسملة بين السورتين.

- طبق الأحكام الجائزة بقراءة سورتي الهمزة والفيل.

البسملة وحكم ما بين السورتين

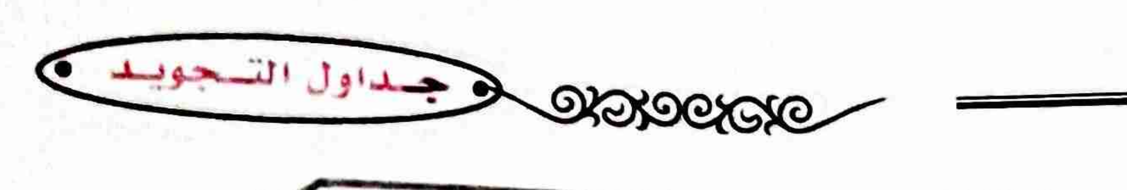
تعريف البسملة	هي قول القارئ: { بسم اللـــه الرحمن الرحيـــــم }
موضع الاتيان بالبسملة	يؤتى بالبسملة عند بدء القراءة استحبابا وعند بداية السورة أو الانتقال من سورة إلى أخرى، ماعدا سورة التوبة فلا يؤتى بها عندها، لكتابتها في المصحف بدون بسملة.

حالات البسملة بين السورتين	أ/- الحالات الجائزة:	مثال
	1 ــ الوقف على الجميع (آخر السورة والبسملة ثم بدء السورة الثانية)	لكم دينكم ولي دين ** بسم الله الرحمن الرحيم ** (إذا جاء نصر الله والفتح).
	2 - الوقف على آخر السورة الأولى ووصل البسملة بالسورة الثانية	لكم دينكم ولي دين ** بسم الله الرحمن الرحيم (إذا جاء نصر الله والفتح)
	3 - وصل الجميع	لكم دينكم ولي دين بسم الله الرحمن الرحيم (إذا جاء نصر الله والفتح).

	ب - الحالة الممنوعة: وهي أن تصل آخر السورة الأولى بالبسملة وتقف عليها ثم تأتي بأول السورة الثانية مفصولة عنهما، وهو ممنوع، لئلا يتوهم أن البسملة جزء من السورة الأولى، ولأن البسملة جعلت لأوائل السور لا لأواخرها.	**(لكم دينكم ولي دين) بسم الله الرحمن الرحيم**(إذا جاء نصر الله والفتح).**

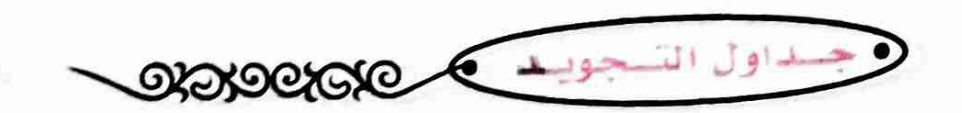
ملاحظة: وكما ينتقل من سورة إلى أخرى **بالبسملة** ، ينتقل كذلك **بالسكت**(1) وهو مقدم على البسملة، نظرا لأرجحيته رواية. وكذا ينتقل من سورة إلى التي تليها **وصـــلا** بدون بسملة. والمقدم رواية هو السكت ثم الوصل ثم البسملة.

(1) **يعرف السكت بأنه توقف زمنا قصيرا دون تنفس بين السور، كما هو الحال عند ورش من طريق الأزرق، ويكون السكت كذلك عند كلمات مخصوصة، عند بعض القراء.**



أحكام النون الساكنة والتنوين

1-تعريف النون الساكنة	هي النون المجزومة التي سكونها ثابت في الوصل والوقف، وتكون في وسط الكلمة أو آخرها، مثل: **(كنتم)- (فننجي)**، **(وإن كنتم على سفر..)**.
2- تعريف التنوين	هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم، تثبت لفظا لاخطا ووصلا لاوقفا. مثل: **(عليمٌ) - (غفورٌ)- (بسلطانٍ)**، (بصيراً).



أحكامهما أربعة وهي:

أ/ الإظهار وحروفه:

تعريفه	هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين نطقا ظاهرا لاغنة فيه ولا إخفاء. وحروفه ستة هي: ء - هـ - ع - ح - غ - خ
امثلة	(منها خلقناكم) ـ (جرف هار) (ينأون عنه). أنعمت) ـ (يومئذ عليها غبرة). (من عاد الله) ـ (من حكيم حميد) (من غل) ـ (عربيا غير ذي عوج) (من خير) ـ (عليم خبير)
علامته في المصحف	يوضع سكون ظاهر أو رأس خاء صغيرة فوق النون المظهرة وحركتان مركبتان في التنوين.

2 ــ/ الإدغام وحروفه :

تعريفه	هو إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي يليهما من حروف الإدغام، فيصيرا ن بذلك حرفا واحدا مشددا من جنس الحرف المدغم فيه وحروفه ستة : ي، ر، م، ل، و، ن. جمعت في كلمة: (يـرمـلـون)	
أقسامه	ينقسم الإدغام إلى قسمين:	
	أ/- **إدغام بغنة** : ويسمى إدغاما ناقصا، وذلك لبقاء صفة النون الساكنة والتنوين، وهي الغنة. وحروفه أربعة هي: ي، و، م، ن	ب/-**إدغام بغير غنة**: ويسمى إدغاما كاملا، لعدم بقاء الغنة في الحرف المدغم، وحروفه اثنان: اللام والراء (ل ، ر).
أمثلة	(إن يكن) ــ (قبضا يسيرا) ــ(من ولي ولا نصير) ــ (من نذير) (إلى شيء نكر) ــ (من ماء مهين)	(من لدنا) ــ (طين لازب) (من رزق) ــ (غفور رحيم)

مستثنيات الإدغام	يستثنى من الإدغام أربـــع كـــلمات في القـــرءان الكريم وهي: بنيان ، دنيا ، صنوان ، قنوان فلا تدغم النون في هذه الأمثلة ،لئلا يتغير معنى الكلمة لأجل التباسها بالمضاعف وهو دُيّا، بُيّان، صوّان، قوّان.
علامته في المصحف	يُرسم الســـكون على النون المدغمة إدغاما ناقصا مع تشديد الحـــرف المدغم فيه. وتُعـــرّى النـــون المدغمـــة إدغـــاما كاملا عن السكون مع تشديد الحرف المدغـــم فيه. وأما علامة التنوين المدغم فهو تتابع الحركتين(الفتحتين أو الكسرتين أو الضمتين).

3 ـ/ الإقلاب (القلب) :

تعريفه	هو تحويل النون الساكنة أو التنوين وقلبهما ميما مخفاة بغنة.
حروفه	وله حرف واحد هو: **البـــــاء** (ب)
أمثلة	**(من بعدهم)** ، **(أنبئهم)** ، **(أنباء)** **(عليمٌ بذات الصدور)** ، **(كرامٍ بررة)** ،**(صمٌّ بكم)**
علامته في المصحف	توضع ميم صغيرة فوق النون الساكنة وتحول الحركة الثانية في الحرف المنون ميما صغيرة.

4 ـ/ الإخفاء:

تعريفه	هو عبارة عن النطق بالنون الساكنة أو التنوين عاريين عن التشديد، على صفة بين الإظهار والإدغام.
حروفه	**أمثلة**
حروفه خمسة عشر، هي:	
الصاد (ص)	(ومن صلح)، (ريحا صرصرا).
الذال (ذ)	(من ذا الذي)، (يتيما ذا مقربة).
الثاء (ث)	(من ثقلت)، (أزواجا ثلاثة).
الكاف (ك)	(أنكالا)، (زوج كريم).
ـ الجيم (ج)	(من جاء)، (فصبر جميل).
ـ الشين (ش)	(أومن ينشأ)، (جبارا شقيا).
ـ القاف (ق)	فأنقذكم)، (عوجا قيما).
ـ السين (س)	(تاكل منساته)، (في مكان سحيق).
ـ الدال (د)	(أندادا)، (دكا دكا).
ـ الطاء (ط)	(من طيبات)، (بلدة طيبة).
ـ الزاي (ز)	(وأنزلنا)، (صعيدا زلقا).

ـــ الفـــاء (ف)	(المنفوش)، (خالـــدا فيها).
ـــ التـــاء (ت)	(وإن تبتم)،(توابـــا (تبت يدا أبي لهب).
ـــ الضـــاد (ض)	(منضود)، (مسفـــرة ضاحكة).
ـــ الظـــاء (ظ)	(أما مـــن ظلم) ،(ظلا ظـــليلا).
علامته في المصحف	علامته في المصحف أن تخلو النون الساكنة عن السكون، مع عدم تشديد حرف الإخفاء ، نحو: (أندادا) ـــ (أنكالا). وتتابع حركتي التنوين مع عدم التشديد ، نحو: (سراعا ذلك) ـــ (بعجل سمين).

أسئلة تدريبية :

- عرف الإظهار لغة واصطلاحا، واذكر أمثلة قرآنية عليه ؟
- ما أقسام الإدغام؟ وماحروف كل قسم؟
- استثني من الإدغام بغنة أربع كلمات، ما سبب ذلك؟
- ما معنى الإقلاب (القلب) لغة واصطلاحا، وما حروفه؟
- عرف الإخفاء لغة واصطلاحا، وبين حروفه؟
- اقرأ سورة الفجر، واستخرج منها أحكام النون الساكنة والتنوين؟

أحكام الميم الساكنة

تعريفها	هي الميم التي ثبت سكونها في الوصل والوقف، مثل: (أنْعمت، ألمْ تر، عليهمْ غير).		
أحكامها	1/ الإدغام	2/ الإخفاء	3/ الإظهار
تعريفه	وهوأن تدغم الميم الساكنة في ميم متحركة بحيث تصيران ميماواحدة مشددة، مع وجود الغنة.	ويكون عند التقاء الميم الساكنة بحرف الباء حيث تخفى الميم عندها بغنة، ويسمى إخفاء شفويا.	ويكون عند التقاء الميم الساكنة ببقية حروف الهجاء الأخرى، ومنها الواو والفاء، حيث يتأكد إظهارها عندهما.
أمثلة	(لهم مايشاءون) (ولكم ماكسبتم) (قال إنكم ماكثون)	(وماهم بمومنين) (أم بــه جنــة). (إن ربهم بهم) (وكلبهم باسط ذراعيه).	(ألــم تــر)،(أنعمت عليهم غيرالمغضوب عليهم ولا الضالين)، (عليهم طيرا)،(ألم نجعل) (وهم فيها خالدون) (أم يقولون)، (أم جاءهم) (على آثارهم يهرعون).

علامته في المصحف	تعرية الميم الأولى عن السكون، وتشديد الميم المتحركة.	تعرية الميم عن السكون، وإبقاء حركة الباء كما هي.	إثبات سكون الميم، مع إبقاء حركة حرف الإظهار كما هي.

أسئلة تدريبية :

- ما المقصود بالميم الساكنة ؟
- ما الفرق بين الإخفاء الشفوي في الميم الساكنة والإقلاب في النون الساكنة؟
- اقرأ سورة الانفطار، واستخرج منها أحكام الميم الساكنة ؟

حكم الميم والنون المشدّدتين

الميم والنون المشددتان هما ميم ونون شددتا في الأصل، وقد تكون الشدة في وسط الكلمة وقد تكون في آخرها.	تعريف
وجوب غنة الميم والنون المشددتين . والغنة هي صوت لذيذ يخرج من الخيشوم(أقصى الأنف) لاعمل للسان فيه، ومقداره حركتان، والحركة تقدر بقبض الإصبع أو بسطها.	الحكم
(إنّما المومنون إخوة)،(إن الله هو الرزاق)، (في جنات)، (وألنا له الحديد)، (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) (لم يطمثهن إنس قبلهم ولاجان)، (فأما من اعطى)، (ولما جاءهم كتاب)، (سبحانك اللهم)،(عم يتساءلون).	أمثلة

أسئلة تدريبية :

- ماذا يترتب على تشديد الميم والنون ؟
- ماهي الغنة؟ وما مقدارها ؟
- طبق الحكم المذكور، من خلال قراءتك لسورة الكوثر ؟

حكم اللام

توطئة	الأصل في اللام الترقيق، لوجوده فيها من غير سبب، أما التغليظ فهو استثناء لأسباب ستذكر لاحقا.
1/ اللام في اسم الجلالة	ــ غلظ ورش اللام في اسم الجلالة، إذا ابتدئ بها ، مثل: (الله نور السموت والارض)، وكذا إذا سبقت بفتح أوضــم، مثل: (إنَّ الله اصطفى)، (قل ادعُوا الله)،(رسلُ الله). ــ رقق ورش اللام من اسم الجلالة إذا وقعت بعد كسر، متصل أو منفصل، لازم أو عارض، مثل: (بسمِ الله)،(لله)،(أفي الله شك)،(ما يفتحِ الله)، (به الله).
2/ اللام في غير اسم الجلالة	غلظ ورش اللام المفتوحة إذا سبقت بطاء أو بظاء أو بصاد، بشرط أن تكون هذه الأحرف الثلاثة إما مفتوحة أو ساكنة . مثل: (الطلاق مرتان)، (حتى مطلع الفجر)، (قال أما من ظلم)، (ومن اظلم) (إن الصلاة)، (أو إصلاح بين الناس).

ملاحظات	
	1- إذا حال بين اللام المفتوحة وبين أحد الأحرف الثلاثة(ص ، ط ، ظ)، الألف ، مثل: (فصالا))ــ(فطال). فلورش وجهان: ترقيق اللام وتغليظها. 2- اللام المتطرفة التي تغلظ في الوصل ووقفنا عليها بالسكون ، مثل: (أن يوصلْ)، (ظلّ) ،(وقد فصّلْ). فيها الوجهان ، ولكن المقدم هو التغليظ. 3- اللام التي ختمت بألف الإمالة وقبلها موجب التغليظ، ولها حالتان: أ- إذا كانت رأس آية، مثل: (وذكر اسم ربه فصلّى)، وهذا لاخلاف في ترقيق لامه، نظرا لوجوب إمالة ألفه. ب - إذا لم يكن رأس آية، نحو: (مصلّى)بالبقرة حال الوقف، فتغلظ اللام وجها واحدا عند من يقرأ بفتح ذوات الياء، وتقرأ بوجهين عند من يميل ذوات الياء، لأن اللام جاورها ما يقتضي التغليظ من جهة وما يقتضي الترقيق من جهة ثانية، فلذلك وقع الخلاف فيها.

أسئلة تدريبية :

- ما الأصل في اللام، الترقيق أم التفخيم ؟
- متى تفخم اللام في اسم الجلالة ؟
- بين حكم اللام في الكلمات الآتية؟
- (وأقم الصلاة لذكري).
-(ويصلّى سعيرا).
- (واتّخذوا من مقام إبراهيم مصلّى)
- (أن يصالحا بينهما صلحا.)
- (وسيصلون سعيرا).
- (فإن أرادا فصالا).
- (ومن صلح من ـ ابائهم).
- (لصالوا الجحيم).
- (الطلاق مرتان).
- (فطلقوهن لعدتهن).
- (فطال عليهم الأمد).
- (حتى مطلع الفجر) .
- (الله لطيف بعباده).
- (فمن اظلم).

- (وندخلهم ظلا ظليلا).
- (كلا إنها لظى).
- قراءة تطبيقية لسورة الطلاق.

أحكام الراء

توطئة : الأصل في الراء التفخيم ، وقد ترقق لسبب من الأسباب الآتية :

أسباب الترقيق	الأمثلة	ملاحظات
1-الراء المكسورة مطلقا	(رِجـــال). (ورِزق ربك خير وأبقى). (ونرِيد أن نمن).	
2-الراء المفتوحة أو المضمومة إذا سبقت بياء ساكنة سكونا حيا أو ميتا	(خيـْـرا كثيــرا). (بشيرا ونذيرا).(وقدرنا فيها السيْر). (وأرسل عليهم طيْرا).	كلمة حيْران فيها خلاف بين ترقيق رائها وتفخيمها ، والمقدم التفخيم .

3- الراء المسبوقة بكسرة لازمة في كلمة واحدة	(مِــراء – يغفِــــر – سِراجا – سِراعا)	الراء المسبوقة بكسر إذا جاء بعدها حرف استعلاء فخمت، نحو: (صِراطا – فِراق – قِرطاس –فِرقة). الراء المتكررة بفتح أو ضم تفخم، نحو: (فِــرارا ، مِــدرارا الفِـــرار،ضِرارا).



4- الراء المسبوقة بكسر وحال بينها وبين الكسر ساكن مستفل أو خاء ساكنة	(عِشْـرون ذِكْـر ،سِحْـر إِخْـراجا).	ــ الراء التي توسط بينها وبين الكسر قبلها ساكن مستعل غير الخاء ، تفخم نحو : (مِصْر – وِقْرا – إِصْرهم). ــ الراء الواقعة في الأعلام الأعجمية تفخم نحو : (إِبْراهيم ، إِسْرائيل، عِمْران، إرم). ــ باب (ستراً)، يفخم في الأشهر عن ورش ، وهو ست كلمات في القرءان على وزن فعــلاً: (سترا – حجرا – ذكرا – صهرا – إمرا – وزرا).
5- الراء المسبوقة بحرف ممال، سواء في الوقف أو الوصل	(النــار ، كتاب الفجار كتاب الابرار سوء الدار).	

6- الراء التي جاء بعدها ألف ممال	(رأ.ى – النصا.رى – يتوا.رى).	
7- الراء الأولى من كلمة:	(بشـــرٍ).	

أسئلة تدريبية:

– ما الأصل في الراء، التفخيم أم الترقيق ؟

– بين حكم الراء في الكلمات الآتية:

– (بصيرا، نذيرا، ناظرة، باسرة، طيرا، مستطيرا،

– بربوة، ولربك، أم ارتابوا، وامرأته، مقنعي رؤوسهم.

– ذكر رحمت ربك، إخراجا، إصرهم، ادخلوا مصر.

– وحجرا،وصهرا، ذكرا، الإشراق، إعراضهم،لأولي الأبصار.

– تراءا الجمعان، رأى كوكبا، رأى القمر، بشرر، أولي الضرر. والليل إذا يسر، أن اسر بعبادي، عين القطر، من اقطارها).

– قراءة تطبيقية لسورة الفجر.



إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

1 ـ/ أحكام المتماثلين :

تعريف المتماثلين : هما الحرفان اللذان اتحدا اسما ورسما ، كالدال مع الدال والتاء مع التاء والباء مع الباء ...الخ .

أقسام التماثل	أمثلة	الحكم	ملاحظات
أ- مثلين صغير : وهو التقاء حرفين متماثلين أولهما ساكن والثاني متحرك وهو المراد هنا	(اذهب بكتابي ، فقل لهم ، ماليه هلك {على وجه الإدغام }، فما ربحت تجارتهم)	يدغم الحرف الأول في الثاني ، بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا.	لا توجد غنة عند حصول الإدغام هنا لأن الغنة لا توجد إلا عند تشديد الميم والنون خاصة.
ب- مثلين كبير : وذلك عند التقاء حرفين متماثلين متحركين	(فيه هدى الرحيم ملك)	لا يحصل إدغام بل يبقى الحرفان مظهرين في قراءة نافع .	

ج- مثلين متوسط : وهو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا	(إنا صبَبْـنـا ثم شـقـقْـنـا ضـلَلْـنـا ما نـنْـسـخ)	لا يحصل الإدغام هنا	

2ـ/ أحكام المتجانسين :

تعريف المتجانسين : الحرفان المتجانسان هما حرفان اتحدا مخرجا واختلفا صفة ، أو العكس.

ما يدغم من الحروف المتجانسة	أمثلة	الحكم	ملاحظات
أ- حرف التاء :	(قالت طائفة) (كانت ظالمة) (فلما أثقلت دعوا الله ربهما)	تدغم التاء في الطاء والظاء والدال وتظهر مع سائر الحروف .	
ب- حرف الدال :	(قد تبين) (فقد ضل) (لقد ظلمك)	يدغم الدال في التاء والضاد و الظاء، ويظهر مع سائر الحروف .	
ج- حرف الذال :	(إذ ظلموا) (أخذتم،اتخذتم، واتخذتموه)	يدغم الذال في الظاء وفي التاء عند كلمة الأخذ والاتخاذ ومشتقاتهما، ويظهر مع سائر الحروف	تظهر الذال عند التاء في مثل : (عذْت ، نبذْت ، إذْ تبرأ ، إذْ تقول).

د- حرف الطاء	(أحطـ ، بسطـ).	تدغم في التاء ، وتظهر فيما عداها	لابد من حصول صفة الاستعلاء والإطباق عند إدغام الطاء في التاء .

3-احكام المتقاربين :

تعريف المتقاربين: الحرفان المتقاربان هما حرفان تقاربا صفة أو مخرجا أو صفة ومخرجا معا.

ما يدغم من الحروف المتقاربة	امثلة	الحكم	ملاحظات
أ- حرف اللام	(بل بكـم بـل ان).	تدغم في الراء فقط	
ب- حرف القاف	(ألم نخلقـم)	تدغم في الكاف فقط	المشهور عدم بقاء صفة الاستعلاء في القاف هنا.

أسئلة تدريبية:

- عرف التماثل والتجانس والتقارب ؟
- بين الإدغام والإظهار، في الكلمات الآتية:
- (قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك).
-(أو تتركه يلهث ذلك).
- (فقد ضل سواء السبيل).
- (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا).
- (حصرت صدورهم).
- (كذبت ثــمود بطغواها).
-(وإذ قالت طائفة منهم).
- (ولو انهم إذ ظلموا أنفسهم).
- (قد تبين الرشد من الغي).
- (قد ســمع الله قول التي تجادلك).
- استخرج احكام الإدغام من خلال سورتي المطففين والمرسلات.

المدود

تعريف المد		هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة، وضده القصر. والإتيان بالمد في موضعه سنة القراءة الصحيحة المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد ثبت أنه كان يمد صوته بالحرف الممدود.
شروط المد		يشترط للمد وجود أحد الأحرف الثلاثة وهي : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها (قال – سار). الواو الساكنة المضموم ما قبلها (سيقول – نودي). الياء الساكنة المكسور ما قبلها (وسيق – فيه)
أقسام المد	1 - المد الطبيعي	وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب ، وهو أصل لجميع المدود . ويندرج تحته مـد التمكـين ، (مثل: الاميّين) ، ومد العوض، (مثل: أمدَا)، وكذا مدُّ حروف هجائية مخصوصة .
	2 - المد الفرعي	وهو المد الزائد على المد الطبيعي لوجود سبب موجب لهذه الزيادة ، من همز أو سكون ، وينقسم إجمالا إلى : مد متصل ومد منفصل، مد لين ، مد بدل ، مد لازم ، مد عارض للسكون .

أ - المد الطبيعي وحكمه :

المد الطبيعي لا يزاد فيه على حركتين ولا ينقص منها، وسمي طبيعيا لأن صاحب السليقة العربية السليمة ينطقه كذلك.

أقسامه	أمثلة	ملاحظات
1- كل كلمة فيها أحد الحروف الثلاثة السابقة ، التي هي شروط المد ، والتي لم يأت بعدها همز أو سكون	(وألنا له الحديد،نوتيه، نوحيها).	
2- مد التمكين : ويكون عند اجتماع يائين، الأولى مكسورة مشددة والثانية ساكنة.	(ليس علينا في الاميين سبيل)	
3- مد العوض : ويكون عند الوقف على التنوين في الاسم المنصوب .	(عليمًا ،حكيمًا، قددا، قيمًا).	

4- مد الصلة الصغرى : وهو مد ينشأ عن وصل هاء الكناية بما بعدها إذا وقعت بين متحر كين.	(أم بــه جنــة إذ كان بعباد بصيرا).	يستثنى لورش الهاء في كلمة (يرضه لكم) فلا تمد عنده أصلا.
5- مد حروف هجائية مخصوصة في فواتــح الســور يــرمز لها بعبارة : (حــي طــهــر)	(ســم ، ســس ط ، ألــ).	

2-المد الفرعي :

1) المد بسبب الهمز : وفيه حالتان :

أ – حالة تقدم المد على الهمز :

نوع المد	المثال	الحكم	ملاحظات
1مد متصل : وهو ما اتصل فيه حرف المد مع الهمزة في كلمة واحدة	(والسماء. جاء،لتنوء. السوء.تفيء سيئت).	وجوب مده ست حركات عند ورش من طريق الأزرق.	

2 مد منفصل:			
وهو ما انفصل فيه حرف المد عن الهمز، بحيث يكون المد في آخر كلمة والهمز في أول الكلمة اللاحقة	(إنا أعطيناك إنا أرسلناك. قوا أنفسكم وفي أنفسكم)	وجوب مـــده ست حركات عند ورش من طريق الأزرق.	ـ قد يكون انفصال المد عن الهمز حقيقيا، كما في الأمثلة السابقة. وقد يكون حكما مثل:(يـــأيـــها، هـــؤلاء).لأن الياء للنداء والهاء للتنبيه ليستا أصليتين في الكلمتين. ـــ مما يندرج في المنفصل: هاء الكناية إذا جاء بعدها همزة قطع، وكان ما قبلها متحركا، نـــحو: (ولـــه أسلـــم، هـــذه أنعام).

(تــابــع)			وكذا ميم الجمع المضمومة إذا جاء بعدها همز قطع في الوصل نحـو : (إنهـم ألفـوا آبـاءهـم، قولكم أو اجهروا به).
3 مد اللين : وهو كل واو وياء سكنتا وانفتح ما قبلهما وذلك عند الوقف على الكلمة بحيث يسكن الحرف الذي بعدهما.	(خـوْفْ، بـيْتْ، والصيْفْ، واخشـوْنْ، الحسنييْنْ)	يقرأ بأحد أوجه ثلاثة : القصر(2) التوسط(4) الطول(6).	وإذا جاء بعدهما همز، سمي بمد اللين الهمزي، مثل:(هيْـئة،شيْء). ويقرأ بالتوسط في الراجح وزاد بعض أهل الأداء وجه الطول. ويستثنى من ذلك كلمتا:(الموءودة و موئلا)، فتقصران بلا خلاف، وكلمتا:(سوءاتهما، سوءاتكم) والخلاف فيهما محصور بين القصر والتوسط.

ب- حالة تأخر المد عن الهمز : (مد البدل)

تعريف	مد البدل : هو كلمة جاء فيها حرف الهمز قبل المد ، سواء كان الهمز محققا أو متغيرا بتسهيل أو متغيرا بنقل أو بإبدال
المثال	فمثال الهمز المحقق : (ءادم ، ءامنوا، أوتوا، إيمانا) . ومثال المتغير بتسهيل: (أ.الهـــتنـــا، أ.امنـــتـــم). ومثال المتغير بنقل : (مـــن – امـــن، مـــن اوتـــي). ومثال المتغير بإبدال: (مـــن السمـــاء آيـــة).
الحكم	يقرأ مد البدل في الأصل بأحد أوجه ثلاثة : القصر (2) التوسط (4)، الطول (6).
ملاحظات	يستثنى من مد البدل : 1-كل كلمة فيها ساكن صحيح قبل الهمز، مثل: (قرءان، مـــذءومـــا، مـــسئـــولا). 2-الألف المبدلة من التنوين عنـــد الـــوقف في مثل : (دعـــاءا، نـــداءا) 3-كلمة (إسرائيل) عند الوصل. 4-كلمة (يواخذ) كيفما وقعت. 5-(عادا الاولى)بالنجم.



6-كل حرف مد وقع بعد همز الوصل في الابتداء مثل : (ايت، ايذن لي، اوتمن). - ولمد البدل علاقة بذوات الياء وبالمد العارض ومد اللين، حيث يتعين أحد الأوجه الثلاثة للبدل أو بعضها دون الأوجه الأخرى.	

2) المد بسبب السكون : وفيه حالتان : أ – المد اللازم : وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم في الكلمة .

ملاحظات	الحكم	المثـال	أقسامـه
- يلحق بالمد اللازم الكلمي، كلمات أخرى مثل: (ءا سلمتم، ءالذكرين، ءانتم) ، وهذا على وجه إبدال الهمزة الثانية حرف مد، لأن الحرف الذي بعد المد ساكن فيمـد 6 حـركـات - يجمع المد اللازم الحرفي بنوعيه، حروف مخصوصة، تضمنتها عبارة : نقص عسلكم فجـميعـها تـمد 6 حركات وجوبا.	المد اللازم بأقسامه الأربعة يمد ست (6) حركات وجوبا عند ورش .		أ– **المد اللازم المثقل** : وهو أن يأتي بعد الألف المدية حرف مشدد، وهو قسمان :
		(حـادَّ، يشـاقِّ الدوابِّ الطـامَّة)	1– مد كلمي مثقل : وهو ما كان في كلمة.
		(طسـمٍّ ، ألـمَّ ، ألّمـص، ألّمـر)	2– مد حرفي مثقل: وهو ما كان في حروف مخصوصة هجاؤها ثلاثة أحرف، أوسطها حرف مد و آخرها حرف مشدد.
			ب– **المد اللازم المخفف** : وهو قسمان :

1- **مد كلمي مخفف** : ويكون عند مجيء ساكن لازم مخفف بعد الألف المدية في كلمة واحدة.	(ءالان محيــايْ)		تمد ست حركات وجوبــا عنــد ورش
2- **مد حرفي مخفف**: ويكون في حروف مخصوصة من فواتح السور، هجاؤها ثلاثة أحرف، أوسطها حرف مد وآخرها ساكن.	ق ن ص يس		

ب- المد العارض : وهو كل كلمة توفر فيها أحد حروف المد الثلاثة، وعرض لها السكون بسبب الوقف.

المثال	العـــلمينْ – يحيي ويميتْ – وامر بالمعروفْ – المومنونْ وإليه متابْ – الطلاق مرتانْ).
الحكم	يقرأ المد العارض بأحد الأوجه الثلاثة: القصر (2) أو التوسط (4) أو الطول (6).
ملاحظات	1-إذا توسط حرف المد بين الهمز والسكون العارض، مثل : متكئينْ ، مئابْ ، مستهزءونْ، امتنع وجه القصر وجاز التوسط والطول،عملا بأقوى السببين. 2-إذا كان أصل الكلمة الموقوف عليها بالسكون مدا متصلا، مثل : قروءْ، السوءْ ، لمن شاءْ). فليس لورش فيها إلا الطول، عملا بأقوى الأسباب. 3- إذا كان أصل الكلمة الموقوف عليها بالسكون مدا لازما، مثل : غير مضارّ ، ولا جانّ ...الخ، فليس لورش فيها إلا الطول وجها واحدا، عملا بأقوى الأسباب.

أسئلـة تدريبـية :

- عرف المد لغة واصطلاحا، وبين شروطه ؟

– ما أسباب المد الفرعي؟

– بين نوع المد ومقداره عند ورش في الكلمات الآتية:

نوتيها، والسماء، تفيء، تبوء، إنا أعطيناك الكوثر، ما أخفي لهم، يأيها المدثر، ءاتيناه، الاخرة، الايمان، ءازر، أ.الهتنا، هؤلاء الهة إسرائيل، مذءوما، دعاءا، من ـامن، من اوتي، لا يعلمونْ، مآبْ، متكئينْ، تُشاقُونِ، الحاقّة، مدهامّتان، محيايْ، كهيْئة، شيْء، موْئلا.

- اقرأ سورة نوح، واستخرج منها أنواع المدود.

الفتح والإمالة

الفتح هو الأصل في القراءة وفي كلام العرب بعكس الإمالة فهي خلاف الأصل (في المشهور)، وتحتاج إلى سبب، وقد وردت القراءة بها منقولة عن النبي ﷺ

تعريف الامالة	هي أن ينحو القارئ بالألف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة.
أقسامـــهـــا: ملاحظات: إذا أردت معرفة اليائي والواوي من الأسماء فثنه فإن ظهرت الياء فيائي مثل الفتى، فتيان/أنثى،أنثيان. وإن ظهرت الواو فواوي ،مثل: صفا، صفوان/ عصا، عصوان.	**أولا_إمالة كبرى**: وتسمى إضجاعا، وهي أقصى درجات الإمالة، ولا وجود لها في رواية ورش إلا في موضع واحد هو الهاء من كلمةط(ـــ)، وهذا هو المشهور. **ثانيا_ إمالة صغرى**: وتسمى تقليل، وهي درجة بين الفتح والإضجاع، وقد وردت بها كلمات كثيرة في رواية ورش، على النحـــو الآتي: 1- الألف المتطرفة (في آخر الكلمة) المنقلبة عن ياء، وهي قسمان: _ قسم يشمل الكلمات التي تنتهي براء قبل الياء،مثل: اشترى_الذكرى _ أهل القرى _ يا بشرى...إلخ، وهذا القسم يقرأ بالإمالة وجها واحدا (إلا كلمة: أريكهم ففيها الوجهان، والمشهور إمالتها).

وأما في الأفعال فانسب الفعل إلى ضمير المتكلم، فإن ظهرت الياء فيائي مثل:أتى، أتيت/سعى،سعيت وإن ظهرت الواو فواوي مثل:نجا، نجوت،علا،علوت، ولهذا قال الناظم: والاسم ثن إن ترد حقيقته... والفعل فانسب إن ترم معرفته.	ـ وقسم لا ينتهي براء قبل الياء، وهو على ضربين: أ/ ما يندرج ضمن رؤوس الآي واجبة الإمالة، وهي محفوظة لدى أهل الرواية وتشمل سورا معلومة هي (طه، النجم، المعارج، القيامة،عبس، النازعات، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) ويستثنى من ذلك أواخر كلمات سورة الشمس ففيها الوجهان (الفتح والإمالة)، وكذا سورة النازعات (من قوله تعالى:"أم السماء بنيها إلى آخر السورة) بسبب انتهائها بهاء التأنيث، إلا كلمة: من ذكريها فبالإمالة فقط لأجل الراء. مثل كلمة الهدى في قوله تعالى:﴿ قل ان الهدى هدى الله ﴾، وكلمة رمى في قوله تعالى: ﴿ ولكن الله رمى﴾، وغيرها مما يقرأ بأحد الوجهين (الفتح والإمالة). 2- الألف المتطرفة المنقلبة عن واو، ورسمت في المصحف ياء، مثل: القرى، الضحى ففيها الوجهان الفتح والإمالة، ويستثني:

أ/ كلمة: ما زكى منكم بالنور، فبالفتح فقط.

ب/ ماكان رأس آية في السور واجبة الإمالة، ككلمة العلى بطه، فبالإمالة فقط.

3- ما جهل أصل ألفه: مثل: متى، بلى، أنى...الخ، ففيه الوجهان، ويستثنى من ذلك أربع كلمـــات تفتح اتفاقا وهـــي:(حتـــى، علـــى، لـــدى، إلـــى).

4- الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة كسرا أصليا: مثل كلمات: الأبصار - كالفخار -بقنطار -عقبى الدار - جرف هار - حمارك- أبصارهم-ديارهم...الخ

ويستثنى من ذلك كلمتا: الجار وجبارين، ففيهما الوجهان.

5- كلمة الكافرين أينما وقعت تقرأ بالإمالة وجها واحدا، بخلاف كلمة الكافرون فبالفتح.

6- أمال ورش ألف(حـــا) من حـــم في فواتح السور السبع وهي: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف. وأمال أيضا ألف(هـــا،يـــا) من قوله تعالى: كـــهيـــعص. والراء في :ألمر، ألر.

فائدة: يظن البعض أن كل ما ورد في السور واجبة الإمالة من الكلمات التي تنتهي بياء تمال وجوبا، وليس كذلك، بل الذي يمال منها ماكان رأس آية فقط، ولذلك فهناك أربعون كلمة في هذه السور يجوز فيها الفتح والتقليل، وهي كما يلي:

- سورة طه:(أتاك، أتاها، لتجزى، هواه، فألقاها، وأعطى، فتولى، موسى ويلكم، إما، خطايانا، موسى أن اسر، موسى إلى قومه، وإله موسى، ألقى السامري عند الوقف على ألقى، فتعالى الله عند الوقف على فتعالى، أن يقضى، وعصى آدم، أجتباه، هداي، لم حشرتني أعمى).
- سورة النجم:(فأوحى، إذ يغشى السدرة، وما تهوى الأنفس، عمن تولى، وأعطى قليلا، ثم يجزاه، هو أغنى، فغشاها).
- سورة المعارج: كلمة: فمن ابتغى فقط.
- سورة القيامة:(بلى، ولو ألقى، أولى لك، ثم أولى لك).
- سورة النازعات:(هل أتاك، إذ ناداه، من طغى، ونهى).
- سورة الأعلى(الذي يصلى النار الكبرى، عند الوقف على يصلى).

ياءات الإضافة والياءات الزوائد

نوع الياء	تعريفها	أمثلة	عددها	كيفية قراءتها
ياء الإضافة	هي الياء الدالة على المتكلم المفرد، وتتصل بالأسماء والأفعال والحروف. وعلامتها جواز إبدالها بكاف أو هاء، مثل: فطرني، فطرك. فطره	﴿ قال عذابي أصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء﴾، ﴿ لعلي أعمل صالحا﴾ ﴿ قال رب اشرح لي صدري ﴾،﴿ ولي فيها مآرب أخرى﴾.	عددها في القرآن بحسب رواية ورش اثنا عشر ومائتان212	الخلاف في ياءات الإضافة منحصر في فتحها أو إسكانها بحسب شروط وقواعد مضبوطة يطول شرحها وتراجع في مظانها(راجع مثلا كتاب النجوم الطوالع للمارغني).

الياءات الزوائد	هي ياءات متطرفة زائدة في التلاوة على رسم المصحف، تثبت وصلا وتحذف وقفا.	ومجموع الياءات الزوائد عند ورش، سبع وأربعون ياء، هي كما يلي: الداع إذا دعان(البقرة 185)، ومن اتبعن (آل عمران 20) فلا تسألن (هود46)، يوم يات (هود 105)، وعيد،دعاء (إبراهيم17،42)، أخرتن، المهتد (الإسراء62،97)، المهتد، يوتين، نبغ، تعلمن، يهدين (الكهف 66،64،40،24،17)، ألا تتبعن (طه 93)، الباد،نكير (الحج 42،23)، أتمدونن، ءاتين (النمل36،36)، أن يكذبون (القصص34) ،الجواب نكير(سبأ13،45)، نكير (فاطر26)، ولا ينقذون (يس23)، إن كدت لتردين (الصافات56)، التلاق، التناد (غافر15،32)، ومن ـايته الجوار (الشورى 32)، ترجمون، فاعتزلون (الدخان 21،20)، وعيد، وعيد، المناد (ق 41،45،14)، الداع مرتان، نذر ست مرات (القمر39،37،30،21،18،16،8،6)، نذير، نكير (الملك 17،18)، يسر، بالواد، أكرمن، أهنن(الفجر 16،15،9،4).

فإذا علمت هذه الياءات الزوائد فالتزم بحفظ مواطنها لتميزها عن ياء الإضافة في قراءتك لكتاب الله تعالى.

ملاحظة: وهناك كلمات كتبت في المصحف بياء زائدة ولكنها لا تنطق وصلا ولا وقفا، وهي:

من تلقاء نفسي (يونس25)، نبأ المرسلين (الأنعام34)، وإيتاء ذي القربى (النحل90)، ومن اناء الليل (طه 130)، أومن وراء حجاب (الشورى 51).



مخارج الحروف

تعريف المخرج : هو الحيز الذي ينشأ منه الحرف، ويعرف موضع خروج الحرف بتسكينه أو بتشديده، فحيث انتهى الصوت فثم مخرجه.

أقسام المخارج وحروف كل مخرج	
1 – الحلق	2 – اللسان
- **أقصى الحلق** : ويخرج منه: ء — هـ - **وسط الحلق** : ويخرج منه : ع — ح - **أدنى الحلق** : ويخرج منه : غ — خ	**أقصى اللسان** : ويخرج منه : ق — ك **وسط اللسان** : ويخرج منه: ج — ش — ي **حافة اللسان** مع ما يلي الأضراس العليا: ويخرج منه : ض **من أدنى حافة اللسان** إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما من لثة الضاحك : مخرج اللام : ل - **تحته قليلا** :مخرج النون : ن - **تحتها قليلا** : مخرج الراء : ر - **طرف اللسان**: مع أصول الثنايا العليا: ويخرج منه: ط — د — ت - **طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا**:ويخرج منه : ظ، ذ، ث - **طرف اللسان من باطن الثنيتين العليين**:ويخرج منه:ص، ز، س

أقسام المخارج وحروف كل مخرج (تابع)

3- الشفتان	4- الخيشوم
من باطن الشفة السفلى وطرف الثنيتين العليين :مخرج الفاء: ف **من بين الشفتين** : مخرج الميم والباء والواو : م – ب – و	وهو أقصى الأنف ، وتخرج منه الغنة ، وهي صوت لذيذ رخيم . وتكون الغنة في النون الساكنة والتنوين وفي الميم الساكنة عند الإخفاء أو الإدغام ، كما تكون في النون والميم المشددتين.
ملاحظة	مذهب سيبويه ومن وافقه أن مخرج الألف (أ) من أقصى الحلق، ومذهب الخليل والأكثرين أن حروف المد الثلاثة (أ ، و ، ي) مخرجها الجوف ، فعلى هذا الرأي يكون الجوف مخرجا مستقلا.



صفات الحروف

تعريف الصفة : هي كيفية تعرض للحرف عند النطق به من صاحب النطق الصحيح والطبع السليم، كتفخيم المفخم وجهر المجهور وهمس المهموس.إلخ.

أقسام الصفات :

1- قسم له ضد :

الصفة	تعريفها
1- الجهر	وهو قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في مخرجه حتى منع جريان النفس الكثير، وحروفه ماعدا حروف الهمس.
2- الهمس	ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في مخرجه حتى جرى معه النفس،وحروفه مجموعة في عبارة: فحثه شخص سكت
3- الشدة	لزوم الحرف موضعه لقوة الاعتماد عليه في مخرجه حتى حبس الصوت معه، وحروفه مجموعة في عبارة : أجد قط بكت

4- الرخاوة	ضعف لزوم الحرف موضعه لضعف اعتماد عليه في مخرجه حتى جرى الصوت معه، وحروفه مجموعة في عبارة : لن عمر
5-الاستعلاء	ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه ، وحروفه مجموعة في عبارة خص ضغط قظ
6-الاستفال	انحطاط اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحط الصوت معه ، وحروفه ماعدا حروف الاستعلاء
7- الإطباق	وهو اقتراب اللسان من الحنك الأعلى حتى يكاد يلتصق به وينطبق عليه، وحروفه أربعة : ص - ض - ط - ظ
8- الانفتاح	ابتعاد اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف حتى يمر بينهما النفس، وحروفه ما عدا حروف الإطباق
9- الإصمات	وهو لغة المنع، والمراد هنا عدم خروج الحروف بيسر لثقلها، وحروفه ما عدا حروف الإذلاق.
10-الإذلاق	من الذلاقة وهي الفصاحة ، والمراد هنا خروج الحرف بيسر لخفته، وحروفه مجموعة في عبارة : فر من لب



2 ــ قسم لا ضد له :

الصفـة	تعريفـها
1- الصفير	هو صوت زائد يشبه صوت الطائر أو صفير الإنسان، وحروفه ثلاثة هي : ص- ز- س
2- القلقلة	صوت يحدث عند خروج الحرف ساكنا لشدة لزومه موضعه، وحروفه مجموعة في عبارة : قطب جد
3- اللين	خروج الحرف بسهولة ولين، وحروفه اثنان : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.
4- الانحراف	ميل الحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج حرف آخر، وحروفه اثنان : الراء واللام
5- التكرير	والموصوف به حرف الراء ، وذلك لكونها قابلة لارتعاد طرف اللسان عندها فتكرر، وهي صفة ممنوعة في الراء يجب تركها
6-التفشي	انتشار الصوت في الفم واللسان عند النطق بالحرف، والموصوف به حرف الشين .
7- الاستطالة	امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها، والموصوف بها حرف الضاد

ملاحظات :

1- زاد البعض صفة ثامنة للقسم الثاني (مالا ضد له) وهي صفة الغنة، وقد سبق الحديث عنها في أول هذه الرسالة، فلا داعي لتكرار الكلام هنا.

2- قد توصف بعض الحروف بالهمس والشدة في نفس الوقت، كالكاف والتاء ، ولا تناقض في ذلك، لأن الشدة تستلزم انحباس الصوت والهمس يستلزم جريان النفس، ولا مانع أن يجري النفس في الحرف ولا يجري معه الصوت، كما لامانع أن يجري الصوت ولا يجري النفس.

أسئلة تدريبية :

- ما المقصود بمخرج الحرف، وكيف يتم تحديد المخرج ؟
- كم عدد المخارج عند ابن الجزري ومن وافقه؟
- كم حرفا يخرج من أقصى الحلق؟
- كم حرفا يخرج من وسط اللسان؟
- كم حرف يخرج من الشفتين؟
- حدد بدقة مخرج الضاد.
- حدد مخرج الغنة.
- ماذا تمثل هذه العبارة: "فحثه شخص سكت"
- ماذا تمثل هذه العبارة:" فر من لب"



ملحق يتضمن

ترجمة القراء العشرة ورواتهم

1. **نافع المدني** : هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة ابن شعوب الليثي، أصله من أصفهان ويكنى أبا رويم، كان حسن الخلقة والخلق، تلقى القراءة عن سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن بن هرمز وشيبة بن نصاح القاضي وغيرهم، رضي الله عنهم.

توفي بالمدينة سنة 169 هـ. أشهر الرواة عنه **ورش و قالون** :

ش - ورش : هو عثمان بن سعيد المصري ، يكنى أبا سعيد، وورش لقب له، لقب به لشدة بياضه، كان جيد القراءة حسن الصوت، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر في زمانه. توفي سنة 197 هـ.

ص- قالون : هو عيسى بن مينا المدني، وقالون لقب له لقب به لجودة قراءته، ومن كراماته أنه كان لايسمع شيئا غير القرءانز توفي بالمدينة سنة 220 هـ.

2. **ابن كثير المكي** : هو عبد الله بن كثير الداري، مولى عمرو بن علقمة، وهو من التابعين ، تلقى القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي ومجاهد بن جبر وغيرهما، توفي بمكة سنة 120 هـ.

أشهر الرواة عنه البزي و قنبل

ض- البزي : هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، لمؤذن المكي مولى بني مخزوم،توفي بمكة سنة 240 هـ.

ط- قنبل :هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي ولاء، لقب بقنبل نسبة إلى بيت بمكة،توفي سنة291 هـ.

3. **أبو عمرو البصري** : هو أبو عمرو بن العلاء، وقيل اسمه زبان، كان إمام البصرة ومقرئها، وكان أعلم الناس بالقرءان والعربية، توفي بالكوفة سنة 154 هـ.

وأشهر الرواة عنه الدوري و السوسي :

ظ- الدوري : هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي الأزدي النحوي البغدادي، والدوري نسبة إلى الدور موضع ببغداد، توفي سنة 246 هـ.

ع- السوسي : هو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن الجارود، كان مقرئا ضابطا محررا ثقة، توفي ستة 261 هـ.

4. **ابن عامر الشامي** : هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي، من التابعين، ليس في القراء السبعة ولا العشرة من العرب غيره وغير أبي عمرو البصري

(فهما العربيان الوحيدان ، وباقي القراء موالي)، توفي بدمشق سنة 118 هـ.

وأشهر الرواة عنه ابن ذكوان و هشام :

د-ابن ذكوان : هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي، كان شيخ الإقراء يالشام وإمام الجامع الأموي، توفي بدمشق سنة 242 هـ.

ذ- هشام : هو هشام بن عمار بن نصر بن أبان بن ميسرة السلمي الدمشقي، كنيته أبو الوليد، عالم دمشق وخطيبها في زمانه، توفي سنة 245 هـ.

5. **عاصم الكوفي** : هو عاصم بن أبي النجود، ويقال ابن أبي بهدلة، من التابعين ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي، توفي بالكوفة سنة 127 هـ.

وأشهر الرواة عنه حفص و شعبة :

ر- حفص : هو حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، كان أعلم أصحاب عاصم بقراءة شيخه عاصم، قال عنه الذهبي : هو في القراءة ثقة ثبت ضابط، توفي سنة 180 هـ على الصحيح.

ز- شعبة : هو شعبة بن عياش بن سالم الكوفي الأسدي، كنيته أبو بكر، حجة من كبار أئمة السنة، توفي بالكوفة سنة 194 هـ.

6. **حمزة الكوفي** : هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي، أحد الأئمة السبعة، كان ثقة حجة عارفا بالفرائض والحديث إضافة إلى علمه بالقراءات، توفي سنة 156هـ بحلوان ، مدينة في آخر سواد العراق.

وأشهر الرواة عنه خلف و خلاد :

س- خلف : هو خلف بن هشام البزاز، كنيته أبو محمد، حفظ القرءان وعمره عشرة سنوات، توفي ببغداد سنة 229 هـ.

أ- خلاد : هو خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي، كنيته أبو عيسى، كان ثقة عارفا مجودا ضابطا، توفي بالكوفة سنة 220 هـ.

7. **الكسائي الكوفي** : هو علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان النحوي مولى بني أسد، كنيته أبو الحسن، لقب بالكسائي لأنه أحرم في كساء، كان أعلم الناس بالنحو والقرءان، توفي سنة 189 هـ بالري.

وأشهر الرواة عنه الليث و حفص الدوري :

ب- الليث : هو الليث بن خالد المروزي البغدادي، كنيته أبو الحارث، توفي سنة 240 هـ.

ت- حفص الدوري : وقد تقدمت ترجمته ضمن تلاميذ أبي عمرو البصري، لأنه روى عنه وعن الكسائي.

فهؤلاء أئمة القراءات السبعة ، ويضاف إليهم ثلاثة أئمة، تكملة للعشر، وهم :

8. **أبو جعفر المدني** : هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، من التابعين، عرض القرءان على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن عباس وغيرهما. توفي سنة 130 هـ بالمدينة.

وأشهر الرواة عنه عيسى بن وردان و سليمان بن جماز :

ث- عيسى بن وردان : كنيته أبو الحارث، من قدماء أصحاب نافع، عرض القرءان على أبي جعفر وشيبة، ثم على نافع، توفي في حدود سنة 160 هـ.

ج- سليمان بن جماز : كنيته أبو الربيع، عرض على أبي جعفر وشيبة ثم على نافع، مقرئ جليل، توفي بالمدينة بعد سنة 170 هـ.

9. **يعقوب البصري** : أبو محمد يعقوب بن إسحاق، كنيته أبو محمد، انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عمرو بالبصرة، توفي سنة 250 هـ.

وأشهر الرواة عنه رويس و روح :

ح- رويس : هو محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، ماهر بالقراءة مشهور بالضبط والإتقان توفي سنة 238 هـ.

خ- روح : هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم، البصري النحوي، توفي سنة 235 هـ، على خلاف في ذلك.

10. **خلف** : هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار، البغدادي، وهو راوي حمزة المتقدم ذكره.

وأشهر الرواة عنه إسحاق و إدريس :

د- إسحاق : هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن يعقوب المروزي ثم البغدادي، الوراق، كنيته أبو يعقوب، توفي سنة 280 هـ.

ذ- إدريس : هو إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي، كنيته أبو الحسن توفي سنة 292 هـ. فهؤلاء القراء العشرة ورواهم، قراءهم صحيحة متصلة السند برسول الله – صلى الله عليه وسلم

- وقد نظم المحقق ابن الجزري أسماءهم فقال – رحمه الله- :

ومنهمُ عشرٌ شموسٌ ظهرا *** ضياؤهم وفي الأنام انتشرا

حتى استمد نورُ كل بدرٍ *** منهم، وعنهمُ كل نجم دُرّي

وهاهمُ يذكرهم بياني *** كلٌّ إمام عنه راويان

فنافع بطيبةٍ قد حظيا *** وعنه قالون وورش رويا

وابن كثيرٍ مكةٌ له بلدْ *** بزٌّ وقنبلٌ له على سندْ

ثم أبو عمرٍ، فيحيى عنه *** ونقل الدوري وسوسٍ منه

ثم ابن عامر الدمشقي بسندْ *** عنه هشامٌ وابن ذكوان وردْ

ثلاثةٌ من كوفةٍ، فعاصمُ *** فعنه شعبةٌ وحفصٌ قائم

وحمزةٌ عنه سليمٌ، فخلفْ *** منه، وخلادٌ كلاهما اغترفْ

ثم الكسائي الفتى عليُّ *** عنه أبو الحارثْ والدوريُّ

ثم أبو جعفر الحَبر الرضا *** فعنه عيسى وابن جماز مضى

تاسعهم يعقوب وهو الحضرمي *** له رويسٌ ثم روحٌ ينتمي

والعاشرُ البزارُ وهو خلفُ *** إسحاق مع إدريس عنه يُعرفُ

فهرس الموضوعات

الفهرس

من إصداراتنا

دار المجدد للنشر والتوزيع

4 شارع بن شكريبو عبد العزيز - سطيف / الجزائر

النقال: 0698.38.16.09 / تليفاكس: 036.84.51.68

إسم الكتاب	إسم المؤلف
كيف تكون أحسن مربي في العالم	محمد سعيد مرسي
علاج أصعب مشكلات الأبناء	محمد سعيد مرسي
صناعة الموهوبين	محمد سعيد مرسي
إستمتع بحياتك	محمد العريفي
جدد حياتك	محمد الغزالي
فتاوى الشيخ القرضاوي للنساء	خليفة بشاطة
الدعاء المستجاب	أحمد عبد الجواد
متن الأربعين النووية	الإمام النووي
شرح متن الأربعين النووية	الإمام النووي
الإيمان بالله جل جلاله	علي محمد الصلابي
فكر الخوارج والشيعة	علي محمد الصلابي
وصايا خاتم الأنبياء ... للأطفال والناشئة	أحمد محمد متولي
سيرة الرسول ... للأطفال والناشئة	أحمد محمد متولي
قصص الأنبياء ... للأطفال والناشئة	أحمد محمد متولي





هذا الكتاب

رسالة لطيفة معينة على قراءة القرآن الكريم وفق قواعده وضوابطه الصحيحة، أسميتها "جداول التجويد". أضعها بين أيدي القراء والمهتمين بتصحيح القراءة وإتقان تلاوة القرآن الكريم. تحقيقًا لقول الله عز وجل: ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾ وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « **الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة** ».

وان أولى ما يجب الاعتناء به، معرفة كيفية قراءة أحلى كلام وأصدق حجة وبرهان لأن اللحن (التحريف) في كتاب الله عز وجل، مع القدرة على ازالته، يعتبر معصية وإساءة في حق كلام رب العالمين . فلنستجب لقوله تعالى: ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾.

والحمد لله رب العالمين



دار المجدد للنشر و التوزيع
النقال: 0698.38.16.09 / تليفاكس: 036.84.51.68
04 شارع بن شكريو عبد العزيز ،سطيف، الجزائر
WWW.DARELMOUDJADID.COM

تطوير التصميم: 0663.33.19.53
ردمك: 978-9947-933-18-3
رقم الإيداع القانوني: 2009-1637

